بيروت في 30 حزيران 2023

كلمة الرئيس بدران خلال حفل تخريج طلاب مرحلة الإجازة في كلية الاعلام الفرع الثاني للعام الجامعي 2021 - 2022

أيها الحفل الكريم،

يوم آخر من اياكم الحصاد يحط في كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، اذ يتوج اليوم تسعة وستون (69) من طلابها بتاج العلم والمعرفة.

فعلى مدى اثنان وسبعون عاما، استطاعت الجامعة اللبنانية ان تساهم مساهمة فعالة في تطوير المجتمع وتعزيز دورة الإنتاج فيه، فخرجت المهندسين والأطباء والإعلاميين والمعلمين والمحاسبين وكثير من التخصصات التي ساهمت في بناء ما يسمى بالطبقة المتوسطة التي كان لها الفضل الأكبر في تعزيز استقرار المجتمع والدولة معا.

فالجامعة اللبنانية، كانت وما تزال تشكل الامل الدائم للنهوض والنمو الاقتصادي لما تختزنه من كفاءات بين صفوف اساتذتها وخريجيها والعاملين فيها على تنوع مسمياتهم.

واذا كان يؤخذ علينا اليوم، انه طوال هذه الازمة كنا نحاول تسيير الأمور بالحد الأدنى والثبات على المستوى الذي وصلت اليه الجامعة حسب مؤشرات التصنيفات العربية والعالمية، للعامين 2023 و2024.

اذ حافظت الجامعة اللبنانية على المرتبة الأولى للسمعة المهنية والمرتبة الثانية اكاديميا في لبنان إضافة الى تقدمها 70 نقطة على المستوى العالمي.

ان هذا الثبات والتقدم يعتبر إنجازا حقيقيا لأهل الجامعة في ظل انعدام الإمكانات المادية والنزف الاكاديمي الكبير. وما كان لهذا الامر ان يتحقق لولا التضحيات الهائلة والغير مسبوقة في تاريخ الجامعة اللبنانية للهيئة التعليمية والموظفين في كافة فروعها التي استمرت في أداء واجباتها تجاه مستقبل 65 الف طالب وخلفهم 65 الف عائلة لبنانية يقاومون يوميا صعوبات الحياة لتأمين مستقبل أولادهم.

أيها المتخرجون

اردتم الامل عنوانا لتخرجكم اليوم، وكم نحن جميعا بحاجة الى التمسك بهذا الأمل والامل هو انتم وبأمثالكم يصنع الأمل وهذا يتطلب منكم نهجا عقلانيا في طروحاتكم إضافة الى التسلح بالمنطق والحس النقدي البناء لما تقدمونه للناس.

فأنتم كطلاب جامعيين تشكلون احد المرتكزات الأساس للحياة العلمية والمعرفية في لبنان وانتم من سيتحمل مسؤولية اخراج الوطن من أزماته وبناء المستقبل الزاهر وعلى أيديكم ستتحقق الامنيات ومن خلال اعمالكم يتحقق الإصلاح المنشود.

ان طبيعة عملكم في الاعلام والعلاقات العامة وإدارة المعلومات وعلم البيانات تتطلب منكم توظيف كل طاقاتكم لمخاطبة العقل العام وايقاظ الغافلين عن الحقائق عن قصد او عن غير قصد.

ان دوركم في إزالة الغموض عن الكثير من القضايا التي أدت الى ما نعيشه اليوم، يتطلب منكم أيضا الاستمرار في التحصيل الثقافي والفكري الذي سيساعدكم في كسر الحواجز امام إيصال الحقائق الى الرأي العام.

ان التوقعات والآمال المعلقة عليكم تشكل احد أكبر التحديات التي واجهها قبلكم مئات الآلاف من الذين تخرجوا من الجامعة اللبنانية والذين يساهمون اليوم مساهمة فعالة في التخفيف من عبء الازمة الاقتصادية على الأسر اللبنانية، والمطلوب اليوم ان تضاف جهودكم واعمالكم الى هؤلاء لما فيه مصلحة الوطن لإخراجه من كبوته واستعادة حيويته

أيها المتخرجون

انتم الان في عمر الشباب وستنطلقون اليوم لبدايات جديدة تسعون من خلالها لصناعة وبناء الذات، فكونوا أمناء مع أنفسكم ومجتمعكم وجامعتكم ووطنكم.

وستبقى الجامعة اللبنانية صندوق الأمل لشابات وشباب لبنان على تنوع مشاربهم وفئاتهم الاجتماعية، وستعمل دائما مهما عظمت الصعاب والتحديات، على تحقيق تعليم عال يعزز امكاناتهم المعرفية والقيادية.

مبروك تخرجكم

عشتم، عاشت الجامعة اللبنانية رمزا من رموز الوحدة الوطنية، عاش لبنان

البروفسور بسام بدران

رئيس الجامعة اللبنانية